

المطبعة النامية

الإبداع الجغرافي
الحمداني

«لم يكن يختار السهل إذا خير.. تؤهله قدراته للصعب.. مشحوذة بالتحدي، لا يلتفت للقشور.. يعنيه اللب، يرتقي الأعلى - وينفذ للجوهر، يستهويه «الإقليم» لأنه الأعد.. لا يعرضه بالوصف.. فذلك الأسهل.. وإنما ينقب عن شفرته وسره، يراه مُركباً في بنية كلية متداخلة، تداخلت شرائحها الطبيعية والبشرية.. منظوية علي ارتباطاتها المترابطة، ويراه عضوياً حياً.. له روحه الغضة، متفاعلاً داخل ذاته.. نامياً بذاته وبالتواصل مع غيره، مثمر ثقافته، وهذه بالضبط عبقرية الإقليم في نظره»^(١).

ويضيف أ.د عمر الفاروق: «إن تمرس «حمدان» الطويل بالمنهج الإقليمي باعتباره دربة جغرافية أساسية.. وباعتبار موضوعه.. قد جعلت من عناصره أو تاداً يشق بها طريقه، بل إنه لا يمانع في أن ينسب عمله جميعاً إلى الجغرافيا الإقليمية الخاصة، التي ترادف «الكورولوجيا» أو التباين الأرضي، التي هي بالضرورة مصب ومجمع ونهاية وقمة الجغرافيا بمعناها الأكاديمي^(٢)» ذلكم باختصار هو فكر حمدان الجغرافي... الإقليم والإقليمية، تستطيع أن تلمسها في معظم ما كتب، غير أنك ستجدها مضيئة بارزة في موسوعته: شخصية مصر.

كيف توصل حمدان إلى تحديد الملامح الأساسية لشخصية مصر؟ وكيف تمكّن من ارتياد منطقة من العلم غير مطروقة لشدة وعورتها، يمكن القول بأن حمدان قد حقق دربه الأساسية من كتاباته التي سبقت موسوعة شخصية مصر، كما أنه لم يشرع في كتابة هذه الموسوعة قبل قراءة واسعة لصعب الإحاطة بأبعادها، ورغم فطرته التجديدية المثوبة إلا أنه أثر الالتزام بالمنهج الجغرافي التقليدي في عمومياته، مؤجلاً تحليقه لما بعد فكتب شخصية مصر في إطار التقسيم المستقر لعلوم الجغرافيا إلى فروعها الرئيسة:

(١) عمر الفاروق - جمال حمدان فيلسوف المكان - مجلة القاهرة - العدد (١٢٦) - الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة - مايو ١٩٩٣ - ص ١٤.

(٢) السابق - ص ٩.

الطبيعية والبشرية، مستخدماً كافة الأساليب المعتادة، ومتبعاً في عرضها ذات الطرق المعروفة، متوصلاً إلى تحقيق الألفة المنهجية بدايةً، بما يضمن له توصيل إضافاته المنهجية بعد ذلك بيسر^(١).

وهذه الإضافات المنهجية ساقها حمدان في سياقاتها بحذر أولاً.. ثم شاعت فأشاعت الجلدة والأصالة في نسيجه المنهجي، فهو عندما يبدأ بالصورة العامة في إيجاز وإحكام.. إنها يمهدها لما بعدها حين يصيغ مقولته عنها في شكل المعادلة، وهي إن كانت معادلات لفظية أكثر منها كمية.. إلا أنها تمثل أسلوبه المتفرد، الذي يحفر مقولته حفرًا في الذهن، فتصبح وكأنها «حكمة مكانية» أو «مثلاً حمدانياً سائراً»، فلغته ثرية بمستوياتها وإيقاعاتها.. تعود لموهبته المتفردة، بما يجعل منها علامة أسلوبية تدل عليه وإن لم يوقع تحتها بإسمه^(٢).

وفيما يلي نماذج لمقولات «حمدان» عن مصر، التي كتب عنها أنها:-

- في أفريقيا وليست منها ومن أوروبا وليست فيها.
- آسيوية التوجيه والتاريخ والتأثير والمصير.
- بآسيا وإليها.
- نصف أوربية، ثلث آسيوية، سدس أفريقية، تبدأ أوربيتها عند الاسكندرية، وآسيويتها عند القاهرة، وأفريقيتها عند أسوان.
- حجر الزاوية والأرض الركن في الثلاثية القارية (العالم القديم).
- أفريقية بأرضها ومائها. قوقازية أوربية بجنسها ودمائها.
- فرعونية بالجد عربية بالأب.

(١) السابق - المكان نفسه.

(٢) السابق - ص ٢٠.

- محكوم عليها بالعروبة والزعامة.
- مرآة العالم العربي لا ظلّه، رأسه وقلبه وضابط إيقاعه.
- أكثر من عضو ضخّم في الجسم العربي. إنها رأسه المؤثر وجهازه العصبي المركزي الفعال.
- مركز الثقل الطاغى وقطب القوة في العالم العربي.
- في العالم العربي كالقاهرة في مصر.
- ينتشر ظلها وشبه ظلها وصداها في الوطن العربي دون انتشار المصريين خارجها.
- تزداد عروبة مع التاريخ، وعروبتها تزداد عمقاً مع الزمن.
- عاصمة العرب حربياً واستراتيجياً. إذا سقطت سقط.
- عصارة النيل وخلاصة أفريقيا وركاز المداريات.
- هي والنيل خلقا الحضارة، وهي والمتوسط نشرها.
- هي النيل، مثال النهر الكامل، أكثر الفيضيات فيضية.
- هبة الفيضان والريّ والنيل والفلاح والمصريين.
- عالم الريّ الصناعي التام وتجسيم لبنة الريّ المطلقة.
- إبنة الريّ جغرافياً وإن كانت أمّه تاريخياً.
- المجتمع الهيدرولوجي البحث.
- في الصحراء وليست منها. الماء بلا مطر.
- زراعة بلا رعيّ. أرض المزروعات لا النباتات الطبيعية. بلد الرعيّ المزروع.
- بلد الخبز بلا لحوم. والبقول بلا ألبان.

- خدش بسيط علي صفحة الصحراء.
- كثافة بلا مساحة. ومسافة لا مساحة.
- محدودة الرقعة وإن كانت مفرطة الامتداد.
- بجسمها النهري قوة بر. ولكن بسواحلها قوة بحر.
- هي موضعاً دولة نهر وموقعاً دولة برزخ مثالية.
- دولة طريق من الطراز الأول.
- كانت كبيرة والعالم صغير وأصبحت صغيرة والعالم كبير.
- صاحبة أطول سجل معروف في الحرب والقتال.
- كانت دائماً شعباً محارباً بقدر ما كانت شعباً بناءً صناعته الحضارة.
- كانت دائماً شعباً محارباً. مدافع أساساً لا محارب معتد.
- اعتبرها نابليون أهم موقع استراتيجي في العالم كله ومن يسيطر عليها يسيطر علي العالم^(١).

وهذه نماذج أخرى لكتابات «حمدانية عن مصر يمكن اعتبارها أمثلة سائرة^(٢)،
فمصر عنده :

- إمّا القوة أو الانقراض، إمّا القوة وإمّا الموت.
- الغريب أن كل شيء في مصر القديمة يبدأ أولاً، لكنه لا يلبث أن يتفوق ويستتفح ويصبح محلياً لا عالمياً.

(١) السابق - ص ١٥ .

(٢) محمد عبد الرحمن الشرنوبى - جمال حمدان (عاشق تراب مصر) - المجلس القومي للشباب - القاهرة - ٢٠١٠
- ص ص ١١-١٣ .

- أن تكون مصر يا فهذا يعني شيئين: الأرض والشعب. الوطن والقومية.
- أرض مصر معرضة للتآكل الجغرافي لأول مرة في التاريخ كله.
- أرض مصر أصبحت أرضاً «مغلقة بيولوجياً». بلا صرف. بل مصرف.
- لأول مرة يظهر لمصر منافسون ومطالبون ومدعون هيدرولوجياً.
- كانت مصر سيدة النيل، بل مالكة النيل الوحيدة - الآن فقط انتهى هذا إلى الأبد، وأصبحت شريكة محسودة ومحاسبة، ورصيدها المائي محدود وثابت وغير قابل للزيادة، إن لم يكن للنقص.
- ولّت أيام الغرق وبدأت أيام الشَّرْق وعرفت مصر الجفاف لا كخطر راجع ولكن دائم. «الجفاف المستديم» بعد «الريّ المستديم».
- بلغ سكان مصر الذروة غير المتصورة قط، بينما القاعدة الأرضية والمائية انكماش أو ثبات أو انقراض.
- عامل السكان الذي تعدى إمكانيات الأرض، أصبح بالوعة للأرض وآكلها.
- سيأتي اليوم الذي تُطرده فيه الزراعة تماماً من أرض مصر، لتصبح كلها مكان سكن، دون مكان عمل، أي دون عمل، أي دون زراعة، أي دون حياة، أي موت! لتتحول في النهاية من مكان سكن على مستوى الوطن إلى مقبرة بحجم دولة.
- مصر تختلف عن كل بلاد العالم من حيث مشكلة تلوث البيئة: فهي أول بيئة زراعية في التاريخ غالباً وهي الآن أول بيئة مرشحة للانقراض والاختفاء في التاريخ أيضاً.
- جسم مصر يتعرض لأكبر عملية تلويث كيمياوياً + تآكل ميكانيكياً، بحيث قد يأتي اليوم الذي تصبح فيه بيئة غير صالحة بتاتاً لاستمرار حياة الإنسان وعندئذ ينقرض

السكان والإنسان بعد انقراض الأرض والبيئة.

- إن تكن أرض الجزيرة هي (جزيرة العرب) فيزيوغرافياً وإثنولوجياً، فإن مصر هي (جزيرة العرب) سياسياً وقومياً.

- دور مصر القيادي والريادي في العالم العربي لم ينقطع أبداً حتى في الفترات التي آلت فيها الزعامة الشكلية إلى غيرها.

- المشروع القومي ليس إلا بناء مصر القوية الكريمة، أي: العمل/ الإنتاج المادي والسلمي مع إعادة توزيع العائد بعدالة. المشروع القومي تسمية جديدة فقط للدولة العصرية.

- مصر القوية هي مصر القوية العزيزة الكريمة الجميلة في الخارج والداخل. القوة في الخارج والجمال في الداخل. القوة: التحرر الوطني والسيادة الوطنية والعزة القومية ونفي التبعية والاستعمار والصهيونية وإسرائيل. والجمال: عزة الإنسان المصري في دولته القوية: العدالة، المساواة، إعادة توزيع الملكية والدخل.

- هكذا مصر: تأخذ وتعطي. تؤصل وتوصل.

- الجغرافيا قديمة جداً من أقدم العلوم، لكنها كلما تغيرت كانت الشيء نفسه.. تماماً كمصر^(١).

والمرجح أن حمدان قد وضع المنظومة لكتابه: شخصية مصر بعد تأمل طويل وعميق، ثم عكف بعد ذلك على البرهنة عليها وإثباتها تفصيلاً، محاذراً في موضوعية صارمة أن يتعسف قط فيما يعرضه من أدلته أو يغفل ما يتعارض معها عامداً إلى تنفيذها، باعتبار أن ذلك مما يؤكد مقولاته ولا يضعفها، ويثبت ذلك مئات المراجع التي

(١) عبد الحميد صالح حمدان. مرجع سبق ذكره. ص ص ٣١-٣٧.

أطلع عليها، وما أورده من تحليلات عند مناقشة آراء الآخرين^(١).

وقد مكنته قدراته العقلية من السيطرة على موضوع كتابته وبالدرجة نفسها على ضده، ملتقى مع طموحه العلمي نحو بناء النظرية، ومطووعة مهاراته الفائقة الأخرى (اللغوية بصفة خاصة) لتحقيق أهدافه المتعددة على وجه الدقة... لقد احتشدت قواه جميعها تحت إمرة عقله، يتجلي ذلك تماماً في كل سطر كتبه: الرؤية الفلسفية، قدرات التجريد، التعميم والتخيّل والتوقع، مهارات التصوير والإحساس الإيقاعيّ المرفه، ودانت له اللغة في تركيبها المركبة والسلسة، والتي وظّفها ببصيرته النافذة لتجسيد مشروعه الفكري، بمستويات نفعيته المتعددة لوطنه وعلمه، وبما يلبي طموحه المتقد^(٢).

وقد استهل حمدان عمله الموسوعيّ (شخصية مصر) منهجياً وموضوعياً بالأرض - أرض مصر - منهجياً لأنها بداية الخيط، وموضوعياً لأنها هيكل الشخصية وعظامها الفقرية، التي كساها بعد ذلك باللحم (الجغرافيا البشرية) وبالشحم (الجغرافيا الاقتصادية) بما حقق رؤيته الأساسية لهذه الشخصية ككائن حيّ، ممهداً بصورتها العامة التي حوّلت عناصرها البارزة إلى صورٍ ذهنية، ثم خلّصها بعد ذلك من سكونها وجودها بكشف «دينامياتها» على مستويين: الأول هو العملية التي أدت إليها، والثاني هو علاقتها بغيرها باعتبارها جزءاً من كل^(٣).

لقد استطاع جمال حمدان أن يحول الجغرافيا إلى عشق والمكان إلى موسيقى والموقع إلى معزوفة تقطر عشقاً ووجداً، فقبل «حمدان» كانت الجغرافيا علماً جافاً، لكنها تجلت على يدي عاشقها واستطاعت أن تعطر نفسها بالتاريخ، وأن تتزين بالفلسفة،

(١) السابق - ص ٤١ .

(٢) عمر الفاروق - مرجع سبق ذكره - ص ١٩ .

(٣) السابق - المكان نفسه .

وتتحلى بالسياسة، وتتألق بعلم الاجتماع، فتصبح جميلة وشيقة، وقبل حمدان كانت مصر مجرد وطن نحبه، لكنها علي يديه اكتسبت عمقاً فلسفياً، وبعدا يغوص في أعماقه الباحثون^(١).

ويمثل حمدان نموذجاً متفرداً للمفكر، فقد نجح في أن يصنع ما يسمي بـ«الطريقة الحمدانية»، فالأسلوب عندما يقرؤه أي قارئ يعرف أنه لجمال حمدان، وكذلك الحال بالنسبة للمصادر التي يرجع إليها، وابتكار في الأفكار، فقد خلق منظومة متكاملة من مجموعة طرق الأداء المتناثرة ومن ثم فإننا يمكن أن نعتبره نسيجاً فريداً^(٢) فلا شك أن حمدان يمثل ظاهرة فريدة، أهم ما يميزها أنها غير قابلة للتكرار، وما فعله في كل الميادين لن يستطيع أن يفعله أحد غيره، وهذا الحكم ينطبق علي الانجازات الرائعة التي قدمها إلينا في ميدانه الأصلي - الجغرافيا - والذي جعله عنصراً أساسياً في الثقافة العامة في مصر، وهذه ثورة فريدة في نوعها، بعدما استطاع أن يربط الجغرافيا بالتاريخ والسياسة والاقتصاد، ويجعل منها المحور الذي تدور حوله كل هذه الميادين، من خلال عرض شعري وأدبي من الطراز الأول، وهذا الجانب الإيجابي سيذكره التاريخ لجمال حمدان، وسيقف عنده الباحثون والمحللون^(٣).

وقارئ حمدان - المستمتع بما يقرأ - لابد أن يشعر بحمدان مستمتعاً وهو يكتب، متعة فنية بغض النظر عن أهمية القضية التي يكتب عنها، متعة مبعثها اندماجه فيما يعرض وحرصه علي النفاذ إلى روحه ولّبه، يقلبه علي شتى الأوجه، ويتحسسها أولاً ثم يتعمق، يتلمّس سياقها ثم يستطعم.. وينهض إلي مراجعته وثباً، كل تفصيلاً تهّمه وكل ثنية يدس أصابعه ويستخرجها، يعرّي ويكشف في جرأة، ولا يتورّع أمام الحقيقة أو يغمض،

(١) السابق - ص ٢٥ .

(٢) رفعت السعيد - سيدة الحلول الوسطى - مجلة القاهرة - مرجع سبق ذكره - ص ١٠٢ .

(٣) يونان لبيب رزق - تحديد القسمات الوطنية - مجلة القاهرة - مرجع سبق ذكره - ص ٩٤ .

ويوضح الجدول التالي إبداع حمدان الجغرافي على مدى نحو ٤٠ سنة (١٩٥٣-١٩٩٣) ما بين كتب ودراسات وبحوث ومقالات^(١):

جدول رقم (١) أعمال جمال حمدان

الفترة	كتب	مقالات	مجموع	الفترة	كتب	مقالات	مجموع
الخمسينيات	٤	٦	١٠	السبعينيات	٩	٧	١٦
الستينيات	١٠	٦٥	٧٥	الثمانينيات	٦	١	٧
الجملة							
١٠٨							

كما تطورت الإصدارات الفكرية الحمدانية كما يعرضها الجدول التالي:

جدول رقم (٢) تطور الإصدارات الفكرية عند جمال حمدان

م	الفترة الزمنية	النمط	العدد
١	١٩٥٣-١٩٦٠	جغرافية السكان	٣
٢	١٩٦٠-١٩٦٢	الجغرافيا التاريخية	٢
٣	١٩٥٧-١٩٦٨	جغرافية المدن	٨
٤	١٩٦١-١٩٦٥	الجغرافيا السياسية	٧
٥	١٩٦٧-١٩٨٤	الشخصية القومية	٦
٦	١٩٥٨-١٩٧٣	الفكر الإقليمي	٣
٧	١٩٦٤-١٩٨٤	الجغرافيا الاقتصادية	٢

(١) عمر الفاروق . مرجع سبق ذكره . ص ٢٨ .

م	الفترة الزمنية	النمط	العدد
٨	١٩٧٦-١٩٧٨	التخطيط	٢
٩	١٩٦٤	الفكر الجغرافي	١
	الجملة	-	٣٤

غير أن أفضل طريقة لخصر أعمال حمدان هي تتبعها زمنياً وتحديد فرع الجغرافيا الذي تنتمي إليه، وذلك كما يوضح الملحق رقم ١^(١)، وقد توزعت كتابات حمدان الجغرافية باللغة الإنجليزية الثمانية ما بين رسالة جامعية (دكتوراه) ودراسات (٥ دراسات) وكتب (كتابان) وذلك في خمس فروع جغرافية هي: السكان والمدن والإقليمية والسياسية والتاريخية، أما كتبه باللغة العربية والبالغ عددها ١٧ كتاباً فقد توزعت على ٦ فروع جغرافية هي: السياسية (٨ كتب) والمدن (٣ كتب) والإقليمية (٣ كتب) وكتاب واحد في كل من: البيئة والاقتصادية والسكان. أما مقالاته البالغ عددها ٥٨ مقالة فقد كانت غالبيتها (٣٣ مقالة تمثل نحو ٥٧٪ منها) مقالات سياسية، تليها مقالات التخطيط الإقليمي (٨ مقالات) فالمقالات الإقليمية (٥ مقالات) فمقالات المدن (٣ مقالات) فمقالات اقتصادية وسكانية وفي الفكر الجغرافي (مقالتان لكل منهما) ومقال واحد في موضوع المعاجم الجغرافية ومثله في جغرافية السطح^(٢).



(١) فتحي مصيلحي - جمال حمدان في المدرسة الجغرافية - مجلة القاهرة - مرجع سبق ذكره - ص ٧٤.
 (٢) عبد الحميد صالح حمدان - صاحب شخصية مصر وملامح من عبقرية الزمان - مكتبة مدبولي - القاهرة - ١٩٩٣ - ص ١٣٥، و: محمد عبد الغني علام - جمال حمدان عبقرية ضد الانحناء - دار الغد العربي - القاهرة - ١٩٩٧ - ص ١٨٨.

ملحق رقم (١) كتابات جمال حمدان مرتبة زميا وموضوعيا (بلغات غير عربية)

م	العنوان	النمط	دار النشر	مكان النشر	سنة النشر	الفرع الجغرافي
١	Population of Mid Nile Delta past and present	دكتوراه	جامعة ردنچ	إنجلترا	١٩٥٢ June	السكان
٢	Khartoum: study of a city, Geog. Review	دراسة	-	-	١٩٥٦	المدن
٣	Studies in Egyptian Urbanism	كتاب	-	Cairo	1960	المدن
٤	Evolution of irrigation agriculture in Egypt, in: A History of land use in arid regions, Stamp, L. ed.,	دراسة	Unesco	Paris	1961	التاريخية
٥	Egypt, the land and the people, in: Guidebook to geology	دراسة	-	-	1961	الإقليمية
٦	Patterns of medieval urbanism in Arab World	دراسة	Geog. Review	-	1962	المدن
٧	Political map of New Africa	دراسة	Geog. Review	-	1963	السياسية
٨	The four dimensions of Egypt	كتاب	مكتبة مدبولي	القاهرة	١٩٤٤	الإقليمية
٩	دراسات في العالم العربي	كتاب	النهضة المصرية	القاهرة	١٩٥٨	الإقليمية
١٠	أنماط من البيئات	كتاب	عالم الكتب	القاهرة	١٩٥٨	البيئة
١١	جغرافية المدن	كتاب	بلون	القاهرة	١٩٥٨	المدن
١٢	نمو وتوزيع السكان في مصر	كتاب	النهضة المصرية	القاهرة	١٩٥٩	سكان

الفكر الجغرافي عند جمال حمدان

م	العنوان	النمط	دار النشر	مكان النشر	سنة النشر	الفرع الجغرافي
١٣	بتروال العرب	كتاب	دار المعرفة	القاهرة	١٩٦٤	الاقتصادية
١٤	المدينة العربية	كتاب	مهد الدراسات العربية العالية	القاهرة	١٩٦٤	المدن
١٥	أفريقيا الجديدة	كتاب	مكتبة النهضة المصرية	القاهرة	١٩٦٦	السياسية
١٦	شخصية مصر	كتاب	دار الهلال	القاهرة	١٩٦٧	الإقليمية
١٧	الاستعمار والتحرير في العالم العربي	كتاب		القاهرة	١٩٦٧	السياسية
١٨	اليهود أثروبولوجيا	كتاب	دار الكاتب العربي	القاهرة	١٩٦٧	السياسية
١٩	استراتيجية الاستعمار والتحرير	كتاب		القاهرة	١٩٦٨	السياسية
٢٠	مقدمة كتاب القاهرة لديزموند ستياورت وترجمة: يحيى حقي	كتاب	دار الهلال	القاهرة	١٩٦٩	المدن
٢١	العالم الإسلامي المعاصر	كتاب	عالم الكتب	القاهرة	١٩٧١	السياسية
٢٢	بين أوروبا وآسيا دراسة في النظائر الجغرافية	كتاب	عالم الكتب	القاهرة	١٩٧٢	الإقليمية
٢٣	الجمهورية العربية الليبية دراسة في الجغرافيا السياسية	كتاب	عالم الكتب	القاهرة	١٩٧٣	السياسية
٢٤	٦ أكتوبر في الاستراتيجية العالمية	كتاب	عالم الكتب	القاهرة	١٩٧٤	السياسية
٢٥	قناة السويس نبض مصر	كتاب	عالم الكتب	القاهرة	١٩٧٥	السياسية

الضكر الجغرافي عند جمال حمدان

م	العنوان	النمط	دار النشر	مكان النشر	سنة النشر	الفرع الجغرافي
٢٦	شخصية مصر دراسة في عبقرية المكان ج١	كتاب	عالم الكتب	القاهرة	١٩٨٠	الإقليمية
٢٧	شخصية مصر دراسة في عبقرية المكان ج٢	كتاب	عالم الكتب	القاهرة	سبتمبر ١٩٨١	الإقليمية
٢٨	شخصية مصر دراسة في عبقرية المكان ج٣	كتاب	عالم الكتب	القاهرة	يناير ١٩٨٤	الإقليمية
٢٩	شخصية مصر دراسة في عبقرية المكان ج٤	كتاب	عالم الكتب	القاهرة	١٩٨٤	الإقليمية
٣٠	اتحاد الجمهوريات العربية: الدولة والرسالة	كتاب	الأهرام	القاهرة	١٩٧١/٩/٢	السياسية
٣١	قضية إعادة بناء القرية	كتاب	الأهرام	القاهرة	١٩٧١/٨/١٥	تخطيط إقليمي
٣٢	لا تنقلوا عاصمة مصر	كتاب	الأهرام	القاهرة	١٩٧٦/٦/١٨	مدن
٣٣	محاوِر الاستقطاب في آسيا: هل تصبح آسيا الجديدة هي أوربا القرن الجديد	كتاب	الأهرام	القاهرة	١٩٧٣/٢/٢٤	السياسية
٣٤	معادلة القوة الجديدة في الاستراتيجية العالمية.. لعبة توازن القرن التاسع عشر في صورة أكبر	كتاب	الأهرام	القاهرة	١٩٧٢/٢/١٣	السياسية
٣٥	من مشاكل الحكم المحلي. عصر التفرد بين مديرية ومحافظة لا يزال باقيا	كتاب	الأهرام	القاهرة	١٩٦٤/٨/٢٦	تخطيط إقليمي
٣٦	اقتراح مهندس حول إعادة تخطيط أرض المعارض	كتاب	الأهرام	القاهرة	١٩٧٣/٧/١٤	مدن

م	العنوان	النمط	دار النشر	مكان النشر	سنة النشر	الفرع الجغرافي
٣٧	حول برنامج العمل الوطني والدعوة الي خريطة جديدة لمصر - خريطة مصر الجديدة وجغرافية سنة ٢٠٠٠	كتاب	الأهرام	القاهرة	١١/٨/١٩٧١	تخطيط إقليمي
٣٨	إعادة بناء القرية المصرية	كتاب	الطليعة	القاهرة	مايو ١٩٧٦	تخطيط إقليمي
٣٩	حول وحدة الراقدين والنيل (العدد ١٢)	كتاب	الفكر المعاصر	القاهرة	فبراير ١٩٦٦	السياسية
٤٠	خريطة القومية العربية (العدد ١٤)	كتاب	الفكر المعاصر	القاهرة	أبريل ١٩٦٦	السياسية
٤١	ليس اليهود من بني إسرائيل (العدد ٢٤)	كتاب	الفكر المعاصر	القاهرة	فبراير ١٩٦٧	السياسية
٤٢	المعركة لم تنته بعد. بل بدأت (العدد ٣٠)	كتاب	الفكر المعاصر	القاهرة	أغسطس ١٩٦٧	السياسية
٤٣	من جغرافية الإسلام (العدد ٢٠)	كتاب	الفكر المعاصر	القاهرة	أكتوبر ١٩٦٦	السياسية
٤٤	نحن والدولة المصرية (العدد ٤١)	كتاب	الفكر المعاصر	القاهرة	يوليو ١٩٦٨	السياسية
٤٥	هيكل المجتمع الإسرائيلي (العدد ٦)	كتاب	الفكر المعاصر	القاهرة	أغسطس ١٩٦٥	السياسية
٤٦	الأردن دولة دراسة في الجغرافيا السياسية (١) و(٢)	كتاب	الكاتب	القاهرة	يناير وفبراير ١٩٦٧	السياسية
٤٧	أهداف ثابتة ووسائل متغيرة	كتاب	الكاتب	القاهرة	أغسطس ١٩٦٧	السياسية

الفكر الجغرافي عند جمال حمدان

م	العنوان	النمط	دار النشر	مكان النشر	سنة النشر	الفرع الجغرافي
٤٨	بين معركة الدعاية ومعركة الميدان	كتاب	الكاتب	القاهرة	يونيو ١٩٦٨	السياسية
٤٩	حول الدعوة الي نظرة جديدة الي القضية الفلسطينية	كتاب	الكاتب	القاهرة	إبريل ١٩٦٨	السياسية
٥٠	قضية فلسطين والعدو الإسرائيلي	كتاب	الكاتب	القاهرة	نوفمبر ١٩٦٦	السياسية
٥١	قضية فلسطين والموقف العربي	كتاب	الكاتب	القاهرة	أغسطس ١٩٦٦	السياسية
٥٢	قضية فلسطين ومحور الاستعمار والصهيونية	كتاب	الكاتب	القاهرة	أكتوبر ١٩٦٦	السياسية
٥٣	معركة العودة والاستراتيجية النووية	كتاب	الكاتب	القاهرة	مارس ١٩٦٦	السياسية
٥٤	نافذة علي البحر الأحمر.. القصير لايريس	كتاب	الكاتب	القاهرة	مايو ١٩٦٦	تخطيط إقليمي
٥٥	نظرة علي الموقف قبل المعركة	كتاب	الكاتب	القاهرة	يونيو ١٩٦٧	السياسية
٥٦	الوحدة العربية بين مقوماتها وموقفاتها	كتاب	الكاتب	القاهرة	فبراير ١٩٦٦	السياسية
٥٧	العلمية الجديدة. نحو نظرية معرفة متطورة وعلم منهج جغرافي (العدد ٥٢)	كتاب	كلية الآداب جامعة القاهرة	القاهرة	١٩٩١	الفكر الجغرافي
٥٨	في العلاقة بين السكان والتضاريس (المجلد ١٩ الجزء الأول)	كتاب	كلية الآداب جامعة القاهرة	القاهرة	مايو ١٩٧٥	السكان
٥٩	الإسلام في أفريقيا دراسة سياسية (العدد ٨٢)	كتاب	المجلة	القاهرة	نوفمبر ١٩٦٢	السياسية

الفكر الجغرافي عند جمال حمدان

م	العنوان	النمط	دار النشر	مكان النشر	سنة النشر	الفرع الجغرافي
٦٠	بين أوروبا وآسيا - نظائر ونقائض جغرافية (٤ مقالات في أعداد: ١٢٦/١٢٧/١٢٨/١٢٩	كتاب	المجلة	القاهرة	أبريل ١٩٨٦ يوليو ١٩٦٨	الإقليمية
٦١	جغرافية الثورة (العدد ٨٨)	كتاب	المجلة	القاهرة	أبريل ١٩٦٤	السياسية
٦٢	جوانب سياسية في بتول العرب (العدد ٩١)	كتاب	المجلة	القاهرة	يوليو ١٩٦٤	السياسية
٦٣	شخصية مصر - بين مياه النيل وطريق السويس (العدد ٩٦)	كتاب	المجلة	القاهرة	ديسمبر ١٩٦٤	الإقليمية
٦٤	شخصية مصر - تعدد الجوانب (العدد ٩٧)	كتاب	المجلة	القاهرة	يناير ١٩٦٥	الإقليمية
٦٥	شخصية مصر - مركبة رغم الامتداد (العدد ٩٥)	كتاب	المجلة	القاهرة	نوفمبر ١٩٦٤	الإقليمية
٦٦	من جغرافية الاستعمار الي علم الانحياز (٧ مقالات أعداد: ١٠٥/١٠٦/١٠٧/١٠٨/١٠٩/١١٠/ ١٠٢/١١١	كتاب	المجلة	القاهرة	سبتمبر /١٩٦٥ أبريل ١٩٦٦	السياسية
٦٧	أسماء الأماكن في العالم العربي (العدد الثاني)	كتاب	مرأة العلوم الاجتماعية	القاهرة	مارس ١٩٦٢	مهاجم جغرافية
٦٨	أفريقيا من جغرافية الاستعمار الي التحرير (العدد الثاني)	كتاب	مرأة العلوم الاجتماعية	القاهرة	مارس ١٩٥٨	السياسية
٦٩	تخطيطنا الإداري بين موارد المياه والسكان في مصر	كتاب	مرأة العلوم الاجتماعية	القاهرة	مايو ١٩٥٩	تخطيط إقليمي

الضكر الجغرافي عند جمال حمدان

م	العنوان	النمط	دار النشر	مكان النشر	سنة النشر	الفرع الجغرافي
٧٠	دور التخطيط الإقليمي بين موارد المياه وال عمران في مصر	كتاب	مرأة العلوم الاجتماعية	القاهرة	مايو ١٩٥٩	تخطيط إقليمي
٧١	تخطيطنا الإداري في ضوء نظام الحكم المحلي (العدد الثالث)	كتاب	مرأة العلوم الاجتماعية	القاهرة	يونيو ١٩٦١	تخطيط إقليمي
٧٢	ديموجرافية العواصم الأفريقية (العدد الأول)	كتاب	مرأة العلوم الاجتماعية	القاهرة	ديسمبر ١٩٦٢	السكان
٧٣	الزراعة في سوريا (العدد الأول)	كتاب	مرأة العلوم الاجتماعية	القاهرة	ديسمبر ١٩٦٥	الاقتصادية
٧٤	الصناعة السورية (العدد الثاني)	كتاب	مرأة العلوم الاجتماعية	القاهرة	مارس ١٩٦٦	الاقتصادية
٧٥	مورفولوجية الشام (العدد الثاني)	كتاب	مرأة العلوم الاجتماعية	القاهرة	مارس ١٩٦٤	ج. السطح
٧٦	الموقع الاستراتيجي للعالم العربي	كتاب	مرأة العلوم الاجتماعية	القاهرة	يونيو ١٩٥٨	السياسية
٧٧	نحو مدرسة عربية في الجغرافيا (العدد الأول)	كتاب	مرأة العلوم الاجتماعية	القاهرة	ديسمبر ١٩٦٤	فكر جغرافي
٧٨	هذه الجغرافيا (العدد الأول)	كتاب	مرأة العلوم الاجتماعية	القاهرة	ديسمبر ١٩٥٧	فكر جغرافي
٧٩	الخريطة السياسية لأفريقيا (العددان: ٦٩ - ٧٠)	كتاب	نهضة إفريقيا	القاهرة	أغسطس / سبتمبر ١٩٦٢	السياسية
٨٠	الخريطة السياسية لأفريقيا الجديدة (العدد ٧٠)	كتاب	نهضة إفريقيا	القاهرة	سبتمبر ١٩٦٢	السياسية

الضكر الجغرافي عند جمال حمدان

م	العنوان	النمط	دار النشر	مكان النشر	سنة النشر	الفرع الجغرافي
٨١	العواصم الإفريقية (أعداد: ٧٣ - ٧٤ - ٧٥)	كتاب	نهضة إفريقيا	القاهرة	ديسمبر ١٩٦٣ فبراير ١٩٦٤	المدن
٨٢	إسرائيل الصهيونية وأرض فلسطين	كتاب	الهلال	القاهرة	مايو ١٩٦٨	السياسية
٨٣	أصول تاريخية وجغرافية في مصر البيروقراطية والجغرافيا	كتاب	الهلال	القاهرة	فبراير ١٩٦٥	الإقليمية
٨٤	فلسطين والوحدة	كتاب	الهلال	القاهرة	١٩٦٤	السياسية
٨٥	ماذا تعد إسرائيل عسكرياً	كتاب	الهلال	القاهرة	نوفمبر ١٩٦٤	السياسية
٨٦	نحو حل عملي لمشكلة قبرص	كتاب	الهلال	القاهرة	أكتوبر ١٩٦٤	السياسية
٨٧	هل تملك إسرائيل سلاحاً ذرياً	كتاب	الهلال	القاهرة	مايو ١٩٦٨	السياسية





المصادر

المصادر

- ١- أحمد عبد العال - دراسات في الفكر الجغرافي - دار فكرة - القاهرة - ٢٠٠٩ .
- ٢- أحمد محمد عبد العال - تاريخ التخطيط الإقليمي بمصر وتقسيم الدولة إلى أقاليم - المجتمع المصري - ج ١ - الفيوم - ٢٠٠٩ .
- ٣- أحمد محمد عبد العال - الأبعاد المكانية للخصائص الوظيفية للمدن المصرية - مكتبة النهضة العربية - القاهرة - ١٩٩٠ .
- ٤- أحمد محمد عبد العال - المدن الكبرى في مصر - بين النمو والهيمنة الحضرية - ندوة قسم الجغرافيا كلية الآداب جامعة القاهرة
- ٥- أحمد محمد عبد العال - وظائف المدن المصرية: تصنيف وظيفي مقترح - دار النهضة المصرية - القاهرة - ١٩٨٩ .
- ٦- ت. و. فريمان - الجغرافيا في مائة عام - ترجمة: عبد العزيز طريح شرف - آفاق عربية - بغداد - بدون تاريخ .
- ٧- جمال حمدان - القاهرة - مكتبة الأسرة - الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة - ١٩٩٦ .
- ٨- جمال حمدان - المدينة العربية - معهد الدراسات العربية العالية - القاهرة - ١٩٦٤
- ٩- جمال حمدان - الجمهورية العربية الليبية دراسة في الجغرافيا السياسية - عالم الكتب - القاهرة - ١٩٧٣ .
- ١٠- جمال حمدان - العالم الإسلامي المعاصر - عالم الكتب - القاهرة - ١٩٧١ .

- ١١- جمال حمدان - بين أوروبا وآسيا دراسة في النظائر الجغرافية - عالم الكتب - القاهرة - ١٩٧٠ .
- ١٢- جمال حمدان - تخطيطنا الإداري في ضوء نظام الحكم المحلي - مرآة العلوم الاجتماعية - السنة الثالثة - القاهرة - يونيو ١٩٦١ .
- ١٣- جمال حمدان - جغرافية المدن - ط ١ - القاهرة - بدون ناشر - د.ت .
- ١٤- جمال حمدان - جغرافية المدن - ط ٢ - عالم الكتب - القاهرة - ١٩٧٧ .
- ١٥- جمال حمدان - دراسات في العالم العربي - مكتبة النهضة المصرية - القاهرة - ١٩٥٨ .
- ١٦- جمال حمدان - شخصية مصر دراسة في عبقرية المكان - ٤ أجزاء - عالم الكتب - القاهرة - ١٩٨٤ / ١٩٨٠ .
- ١٧- جمال حمدان - شخصية مصر دراسة في عبقرية المكان - عالم الكتب - القاهرة - ١٩٧٠ .
- ١٨- جمال حمدان - شخصية مصر دراسة في عبقرية المكان - كتاب الهلال - العدد ١٩٦ - دار الهلال - القاهرة - يوليو ١٩٦٧ .
- ١٩- جمال حمدان - نحو مدرسة عربية في الجغرافية - مرآة العلوم الاجتماعية - العدد الأول - ديسمبر - ١٩٦٤ .
- ٢٠- جمال حمدان - هذه الجغرافيا - مرآة العلوم الاجتماعية - العدد الأول - ديسمبر - ١٩٥٧ .
- ٢١- حسن طه النجم - دراسة في الفكر الجغرافي - عالم الفكر - المجلد الثاني - العدد الثاني - يوليو سبتمبر - الكويت - ١٩٧١ .

٢٢- ريتشارد هارتشورن - نظرة في طبيعة الجغرافيا - ترجمة: عبد العزيز آل الشيخ وعيسى موسى الشاعر - دار المريخ - الرياض - ١٩٨٨ .

٢٣- س.و. وولدرج و جوردون إيست - الجغرافيا مغزاها ومرماها - ترجمة: يوسف أبو الحجاج و محمد محمود الصياد - الألف كتاب رقم ١٧٨ - مكتبة الشرق - القاهرة - بدون تاريخ نشر .

٢٤- عبد الحميد صالح حمدان - د. جمال حمدان .. صفحات من أوراقه الخاصة - دار الغد العربي - القاهرة - ١٩٩٦ .

٢٥- فتحي محمد مصيلحي - السيرة الذاتية للأستاذ الدكتور - في: فتحي محمد مصيلحي «محرر» - سليمان حزين العالم والمفكر والإنسان - الكتاب التذكاري الثاني للجغرافيين - المجلس الأعلى للثقافة - القاهرة - ٢٠٠٦

٢٦- محمد صبحي عبد الحكيم - دراسات في الجغرافيا العامة - ط ١ - دار النهضة العربية - القاهرة - ١٩٧٠

٢٧- محمد علي عمر الفراء - اتجاهات الفكر الجغرافي الحديث والمعاصر - نشرة قسم الجغرافيا جامعة الكويت رقم ٤٩ - يناير ١٩٨٣ .

28- Isard, W. ,Methods of Regional Analysis: An Introduction to Regional Science, The M.I.T. Press, Cambridge, Massachutetes,196.

29- Losch .August, Economics of Location, A Pioneer Book in the Relation Between Economic Goods and Geography, Trans.,Haven,1954.

30- S.E.Wooldridge and W.G.East The, Spirit and Purpose of Geography, HUCHINSON& University Library, London, 1976.



الكاتب



د. أحمد محمد أحمد عبد العال

أستاذ الجغرافيا بكلية الآداب جامعة الفيوم

البريد الإلكتروني:

mohaweia@yahoo.com

bairouni2002@yahoo.com

الهاتف ٠١١٧٥٧٧٩٨٥



**المؤلفات
والبحوث العلمية المنشورة
مرتبة من الأقدم إلى الأحدث**

المؤلفات والبحوث العلمية المنشورة (مرتبة من الأقدم إلى الأحدث)

م	العنوان	جهة النشر	تاريخ النشر
١	وظائف المدن المصرية تصنيف وظيفي مقترح	مكتبة النهضة العربية	القاهرة ١٩٨٩
٢	الأبعاد المكانية للخصائص الوظيفية للمدن المصرية	مكتبة النهضة العربية	القاهرة ١٩٩٠
٣	جغرافية التنمية مفهومها وأبعادها	مجلة الآداب والعلوم الإنسانية - كلية الآداب جامعة المنيا	المجلد ٩٠-١٩٩١
٤	دور المدن المصرية غير المليونية في عملية التحضر ١٩٧٦-١٩٨٦	مجلة كلية الآداب جامعة المنوفية	العدد الخامس أبريل ١٩٩١
٥	المدن الجديدة والتنمية الإقليمية في مصر	مجلة الآداب والعلوم الإنسانية - كلية الآداب جامعة المنيا	المجلد العاشر - يونيو ١٩٩٢
٦	الأخطار البيئية والتحركات السكانية في السودان	مجلة الآداب والعلوم الإنسانية - كلية الآداب جامعة المنيا	المجلد الخامس عشر الجزء الثالث يناير ١٩٩٥
٧	المدن السعودية.. استخدام الأرض والوظائف	مكتبة نهضة الشرق	القاهرة- ١٩٩٦
٨	الإقليم والإقليمية في الفكر الجغرافي	مجلة الجغرافيا والتنمية - كلية الآداب جامعة المنوفية	العدد الثامن - فبراير ١٩٩٧

م	العنوان	جهة النشر	تاريخ النشر
٩	الاختلافات الإقليمية في مستويات التنمية في مصر	مجلة الجغرافيا والتنمية - كلية الآداب، جامعة المنوفية	العدد التاسع - يوليو ١٩٩٧
١٠	الهيمنة الحضرية لمدينة الخرطوم الكبرى - أسبابها ونتائجها	المجلة الجغرافية العربية	العدد الواحد والثلاثون - الجزء الأول - ١٩٩٨
١١	هيمنة المدن المصرية - مقياس مقترح	المجلة العلمية للآداب والعلوم الإنسانية - جامعة المنى	الجزء الأول - الجزء الثالث - يناير ١٩٩٨
١٢	قياسات كمية مقترحة لبعض الظواهر الجغرافية	المجلة العلمية للآداب والعلوم الإنسانية - جامعة المنيا	المجلد الثلاثون - الثالث - يوليو ١٩٩٨
١٣	ضوابط النمو العمراني لمدينة الباحة	مجلة بحوث كلية الآداب - جامعة المنوفية	العدد الثاني والثلاثين - يناير ١٩٩٨
١٤	معدلات نمو المدن المصرية فيما بين عامي ١٩٤٧ - ١٩٨٦	المجلة الجغرافية العربية - الجمعية الجغرافية المصرية	العدد الثالث والثلاثون - الجزء الأول - ١٩٩٩
١٥	المناطق العشوائية بمدينة الفيوم دراسة جغرافية	ندوة العمران العشوائي بمصر المجلس الأعلى للثقافة	القاهرة - مايو - ٢٠٠٠
١٦	المصادر الإحصائية لدراسة سكان السودان عرض وتحليل	المجلة الجغرافية العربية	العدد السادس والثلاثون - الجزء الثاني - ٢٠٠٠

م	العنوان	جهة النشر	تاريخ النشر
١٧	المناطق العشوائية بمدينة الفيوم كمعوق لتخطيطها الحضري	المؤتمر الدولي الأول للعلوم الاجتماعية وتنمية المجتمع	كلية الآداب جامعة الكويت - أبريل ٢٠٠١
١٨	الجغرافية وثقافة المواطن المصري	ندوة الجغرافيا والتعليم العام - المجلس الأعلى للثقافة	القاهرة - مايو - ٢٠٠٢
١٩	سكان مصر إلى أين؟	الكتاب التذكاري الأول للجغرافيين المصريين - المجلس الأعلى للثقافة	القاهرة - يونيو - ٢٠٠٢
٢٠	التنمية البشرية: مفهومها وأبعادها ومقاييسها	المؤتمر السنوي الثاني والثلاثين لقضايا السكان والتنمية - المركز الديموجرافي	القاهرة - ديسمبر ٢٠٠٢
٢١	السكان والبيئة والتنمية في إفريقيا	ندوة السكان والموارد في قارة أفريقيا - معهد الدراسات الإفريقية جامعة القاهرة	ديسمبر ٢٠٠٢
٢٢	أقطاب ومراكز النمو بين النظرية والتطبيق	المجلة الجغرافية العربية	العدد الثاني والأربعون - الجزء الثاني - ٢٠٠٣
٢٣	المراكز الحضرية الكبرى في مصر	ندوة قسم الجغرافيا كلية الآداب - جامعة القاهرة	مايو - ٢٠٠٣
٢٤	صحارى مصر سكانا وعمرانا	ندوة قسم الجغرافيا كلية الآداب - جامعة القاهرة	مايو - ٢٠٠٥
٢٥	نقاط التجديد في الفكر الجغرافي	مجلة المجمع العلمي المصري	إبريل ٢٠٠٧

م	العنوان	جهة النشر	تاريخ النشر
٢٦	ممر التنمية ما له وما عليه	ندوة قسم الجغرافيا كلية الآداب - جامعة المنيا	مارس - ٢٠٠٧
٢٧	جغرافية التنمية.. مفاهيم نظرية وأبعاد مكانية	الملتقى الخامس للجغرافيين العرب ٢٠٠٨ . جامعة الكويت	نوفمبر - ٢٠٠٨
٢٨	دراسات في الفكر الجغرافي	دار فكرة	٢٠٠٩
٢٩	دراسات في جغرافية مدن مصر	دار فكرة	٢٠١٠
٣٠	دراسات في جغرافية التنمية	دار فكرة	٢٠١٠
٣١	الجغرافيا على مر العصور	مكتبة جزيرة الورد	٢٠١١

